

اظهر ضعفك | ح 31 | مسكين | وجدان العلي

وجدان العلي

قبضة من تراب في بيادنه عجيب مسكين لم يكن شيئاً مذكورة فتعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنعت المسكنة من محاصر بالضعف مستعذ من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هو يقعده - 00:00:01

او فتنه تتهادى بين يديه بضوء زائف دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربه يرحمه فيقول يريد الله ان يخفي عنكم وخلق الانس يعجبني كلمة انه كان يقول لا تتجلد على - 00:00:34

اظهر ضعفك معرض حالة فلما سمعت هذه الكلمة ما كان من موقف زكريا ده اللي له عنقود كرم فاراد ان يقطف تكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد السيدة مريم عليها السلام - 00:01:26

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ثم اطمعته ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والعبد اذا كان ذا قلب بصير تمر عليه الكلمة فتوهق شئنا في قلبه - 00:02:00

وطمع سيدنا زكريا على نبينا عليه صوات الله وسلامه وطمعه كان طمعاً اخروياً لم يكن طمعاً دنيوياً هنالك دعا زكريا ربه اذ رأى ان الله عز وجل قد رزق هذه الفتاة الصغيرة - 00:02:24

كانت يعني صاحبة عشرة يرزقها باطعمة مختلفة دون ان يصل اليها احد من من عند الله كفلها رب العالمين سبحانه انظر الى كرمه سبحانه وبحمده قالها زكريا ومع ذلك ليس لانك كفيلها والقائم على رعايتها وشئونها - 00:02:41

ان لا ترى اننا اكره منك وان الكرم مننا اصالة وانني انا الكفيل سبحانه هنالك دعا زكريا ربه رب لي من لدنك الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلني في المحراب - 00:03:11

ان الله يبشر ما قصة دعاء سيدنا زكريا؟ في مريم ذكر رحمة رب عبده زكريا. وسورة مريم ذكرت فيها الرحمة كثيراً وذكر اسم الله رب العالمين. الرحمن كثير اكثرب من اربعة عشرة مرة - 00:03:37

اذ نادى رب نداء هذا النداء الساري من بين الاضلاع في ظلمة الحاجة والفقر والمسكنة يصاعد فيسعي حتى يصل الى سدرة المنتهي عند رب العالمين سبحانه وبحمده اذ نادى رب نداء - 00:04:01

يا رب عرض حاله عرض حاله على رب العالمين. يعرض حاله على اكرم الاكرمين وبحمده ليس يعلم الله ذلك لكنه يحب ان تظهر ضعفك كما قال ابن عطاء رحمة الله عليه تحقق باوصافك يمدك باوصافه - 00:04:29

تحقق بعجزك يمدك بقدرته تحقق بفقرك يمدك بفناه وبحمده وهذا العظم مني وانت اذا تعرضت من من البشر وهم في فقرهم وفي مسكنتهم فعرضت حالك عليه فكان كريماً حقاً ذا معدن النبيل - 00:04:55

اخذته اريحية الكرم وسبق الى قضاء حاجتك يا اخي في حديث آاً كعب بن الاشرف كما ناداه سيدنا محمد بن مسلمة فقالت له زوجه لا تنزل هذا صوت اشم فيه رائحة - 00:05:23

قال لها انه اخي الرضاعة عمر بن مسلمة ثم قال ان الكريم اذا دعى الى يا كرم العربي الذي اكتسبه هذا آاً كعب بن الاشرف فكيف بكرم الاجواد الاصلاء النبلاء - 00:05:43

بكرم الصالحين وكيف بكرم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وسيدنا الخليل ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام. ثم ارقي بعيداً عن هذا الخلق قال اعلم الخلق بالله صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

يد الله ملأى سحاء الليل والنهار دائمة الصب والخير لا تغيبها نفقة انظر كم انفق منذ خلق السماوات والارض ما شاء الله الحمد لله ان

ربنا الله بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وبحمده - 00:06:28

لا تنفذ خزائنه ولا يرد سائله اعظم السؤال هو من اتى بذى الفقر والمسكنة يعرض حاله على دعائك ربى ما دعوتك فكان منك الا الكرم والجود واني خفت الموالي من وراء. انظر هذا العرض المستفيض التفصيلي - 00:06:56

ان المناجاة مع رب العالمين ليست لقضاء الحاجة وحسب المحب يحب ان يدعو ربى يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم في دعائه اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:07:27

كلمة كافية تشمل كل الذنب ثم قال دقه واخر فضة المحب في الدعاء بيمينك يا موسى كان حسبي ان يقول عصاي لكنه يتلذذ بنجوى ربى فاطل الجواب لانه يريد اطالة الخطاب - 00:07:44

هذا فيه رسالة الى اولئك الذين يتضجرون. دعوت ودعوت على لسان الضجر فلم يستجب لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ليست العجلة في ان تقول لله عز وجل يعني آآا اقض لي هذا يا رب الان او كده لأ - 00:08:17

انما العجلة في ذلك الضجر الذي يلحق الانسان. قل دعوت دعوت عندما تقول له ادع دعوت لم يستجب لي يستجاب لاحدكم ما لم يجعل العجلة لا تلقي بمسكين. انا رجل لا املك شيئا - 00:08:36

مسكين فquier هذه حقيقة البشر في حقيقة البشر فلعلم ان هنالك كريما من الناس لكنه يختبر من يأتي اليه او انك تعلم انه لا تنصرف من عنده الا وقد حملت فوق - 00:08:54

ما يخطر ببالك وما يدور في خيالك فكنت منصرا عنه لو كنت محسنا الى نفسك حاشاه يعرض سيدنا زكريا على ربى سبحانه وبحمده ويطيل وكذلك سيدنا موسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا اتوكا عليها - 00:09:14

على غم اخر اطالة الجواب من باب اطالة العبد لذلك لما سمع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كما ورد في الحديث رجلا دعا الله عز وجل فلم يثنى عليه ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عجل هذا - 00:09:37

ندعو رب العالمين سبحانه وبحمده ولذلك كان سيدنا الفاروق يقول اني لا احمل هم الاجابة لان الله الله ودود لان الله حليم ولان الله عفو ولان الله يحب ان تأسله - 00:09:57

قال رب العالمين واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فقدم قربه قريب اجيب يقول سيدنا عمر اني لا احمل هم الاجابة لان الله كريم ولكنني احمل هم الدعاء كيف ادخل على رب العالمين - 00:10:21

كيف حالي عند الدعاء الله وانت موقنون بالاجابة لانه لا يعجزه شيء واعلموا ان الله لا يحب دعاء عبد غافر الله لماذا؟ لانه يريد منك قلبك لا يريد منك صورتك ولا - 00:10:44

فان اجبك فبمحض منته وكرمه ان بعض الناس قد يعرض له الذنب ويقبض يده عن بسطها. انت فquier كيف تقبض يدك عن بسطها بالدعاء تقول لاحقني ذنب والنبي صلى الله عليه وسلم جعل الذنب صفة اصلية - 00:11:01

كلبني ادم خطاء وليس خاطئ خير الخطائين التوابون وحالنا تمامها كمالها انا نصحب التوبة في شعاب الحياة الى انقضائها انت بالله واجابته اياك فضل منه وعليك لا بعمل ولا بشيء - 00:11:24

انما عندما يوفقك لعمل ينشرح صدرك اكثر يلحق العبد الحياة لكن لا ينبغي ان يكون الحياة الذي يقبله الشيطان الى قنوت هذا والعياذ بالله كفر بالله عز وجل يائس من رحمته سبحانه وبحمده انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لا ييأس من فرج الله الا القوم يستعجل - 00:11:47

ربى حاشا لله او يستعظم امره وما امرك وامر يا عبادي الجليل الذي كان لا يرويه سيدنا ابو ادريس الخولاني الا جثا على ركبتيه يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وجنكم ورطبكم ويابسكم - 00:12:13

في صعيد واحد فسأل كل واحد مسألته من ملكي شيئا الا كما ينقص المحيط ادخل البحري الابرة لو ادخلتها في البحرين تنقص شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم - 00:12:37

ورطبكم ويابسكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وجنكم ورطبكم كانوا على افجر قلب

رجل منكم ما احصيها عليكم فمن ومن وجد غير ذلك - [00:12:58](#)

لا يلومن الا هذا الكريم الجميل وبحمده عندما تدخل عليه تعرض حاجتك وانت تصحب عظيمتين جليلتين يجعلان الحياة ربيعا لا يذبل ابدا انك تدعوا كريما جميلا ستيرا والجميل وهو الحبي - [00:13:23](#)

ودعني اقف مع هاتين الصفتين العظيمة صلى الله يا للانسان قبضة من تراب في بياده مسكون لم يكن شيئا مذكورة وتعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنت المسكنة من محاصر بالضعف - [00:13:57](#)

مستعذ من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هو يقعده او فتنه تتهادى بين يديه بضوء زائل وهو دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربه يرحمه فيقول - [00:14:39](#)

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضحية - [00:15:01](#)